

30 - شرح حلية طالب العلم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمد عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:00:00

بعد سنواصل القراءة في هذا الكتاب النافع في اداب طالب العلم للشيخ بكر ابو زيد رحمه الله تعالى وقد ذكر اولا اداب الطالب في نفسه فذكر ومجموعة من الاداب العظيمة والخصال الجليلة التي ينبغي ان يكون طالب العلم - 00:00:20

متخلصا بها ورأس ذلك الاخلاص للمعبود والمتابعة. للرسول صلى الله عليه وسلم وعلى هذين الاصلين قيام الدين. وكما عرفنا يعد علم قربة من القرب. بل ومن اعظم الكرب. لان عبادة المرء لا تستقيم - 00:00:50

اصلا الا بالعلم. فالعلم قبل القول والعمل. والعبادة لا تقبل الا باخلاصها للمعبود جل وعلا. ولهذا وجب على طالب العلم ان يصحح نيته. وان يجعل طلبه للعلم خالص فلن يجعل نيته في طلب العلم خالصة لله. لا يبتغي به الا وجه الله سبحانه وتعالى - 00:01:20

اه ليدخل طلبه للعلم في صالح عمله. اذ لا يدخل في صالح عمل المرء الا ما صحت به نيته. فالنية شرط في القبول. وفي الحديث انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. ذكر الشيخ رحمه الله تعالى مجموعة من الاداب العظيمة التي اداب - 00:01:50

طالب العلم في نفسه ثم شرع في بيان كيفية الطلب والتلقي وهذا يحتاج طالب العلم في بداية طلبه للعلم الى ان ينبه على الطريقة. و السبيل القويم في كيفية التلقي والترقي في طلب العلم. لان من - 00:02:20

دخل العلم بلا طريقة صحيحة ونهج صحيح في تلقي العلم يتخطى ويكثر ايضا من التنقل ولا يستمر على نهج فلا يحصل علما وتفوت عليه الاوقات تلو الاوقات دون ان يؤصل نفسه في العلم تأصيلا صحيحا - 00:02:50

ولهذا كثير من الطلاب بسبب هذا المسلك ينقطع عن الطلب ولا يستمر في التحصيل والتزود العلمي النافعي له. ولهذا من اشد ما يحتاج طالب العلم في بدايات تحصيله للعلم ان يعرف الطريقة الصحيحة والنهج القويم - 00:03:20

في تلقي العلم كيفية تلقيه. وكيفية الترقي فيه. وذكر الشيخ هنا رحمه الله خلاصة عظيمة النفع انتقاها الشیخ رحمه الله انتقاء دقيقا. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:03:50

اللهم اغفر لنا ولشیخنا ولمشايخنا ول المسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام العلامة بكر ابن عبد الله ابو زيد رحمه الله تعالى في كتاب حلية طالب العلم الفصل الثاني كيفية الطلب والتلقي؟ كيفية الطلب ومراتبه؟ من لم يتقن - 00:04:20

حرم الوصول ومن من لم يتقن اصول حرم الوصول. لم يتقن اصول الاصول العلمية الاصول العلمية التي يبني عليها اه علم المرء ويعوسس فان لم يتقن يتقنها حرم الوصول اي الى رتب العلم العالية ما آما منازله الرفيعة - 00:04:40

هذا الباب لابد فيه من اتقان الاصول وظبطها. نعم. قال من لم يتقن اصول حرم الوصول ومن رام العلم جملة ذهب عنه جملة وقيل ايضا ازدحام العلم في السمع مظلة الفهم. وعليه فلابد من - 00:05:10

العلم في السمع يعني يجلس آآ في اول طلبه مجالس متعددة فتزدحم عليه العلوم في سمعه فيفضل الفهم لا يضبط لا يضبط العلم بسبب ذلك. بخلاف اه اني تدرأ بخلافه اذا ما تدرج في التحصيل اصلا خطوة خطوة يضبط - 00:05:30

العلوم شيئا فشيئا هذه هي الطريقة الصحيحة اما انه يريد في اول الامر ان يحصل العلم جملة حرمه جملة. ومن تدرج فيه نال باذن الله سبحانه وتعالى. معاليه نعم. قال وعليه فلابد من التأصيل والتأسيس لكل فن تطليبه؟ ولهذا ايضا يقولون اه من قرأ المتنون - 00:06:00

او ظبط الفنون من ظبط المتن حاز الفنون. ومن قرأ الحواشي حوى لاشي لا يحوي شيئاً لا يحصل شيئاً نعم. قال وعليه فلا بد من التأصيل والتأسيس لكل فن تطلبه بضبط اصله ومختص - 00:06:30

على شيخ متقن لا بالتحصيل الذاتي وحده واخذها الطلب بالدرج. هذه ثلاثة امور لابد منها اولاً ان يكون هناك مختصر في الفن يبدأ به وفي كل علم من العلوم علوم الشريعة مختصرات وهذه من نعم - 00:06:50

علينا ما من علم من علوم الشريعة ولا ايضاً علوم الالهة الا وفيها مختصرات كتبت بدقة لطالب العلم كتبها علماء راسخون وائمة اجلاء. فالاصل ان يبدأ بالمختصرات. وهي انما كتبت اصلاً لطالب العلم - 00:07:10

مبتدئ فيبدأ بها. هذا الامر الاول ان يبدأ المختصر مختصرات كل فن يبدأ بكل مختصر فنا على حدة والامر الثاني ان يتلقاه على شيخ متقن لا اقتصر على نفسه او قراءة المختصر وحده ولا ايضاً الاكتفاء بشرحه شروحه المكتوبة - 00:07:30

بل يحرص على ان يقرأه على شيخ متقن. والامر ثالثاً يتدرج ان يتدرج لا ينتقل الى ما هو اعلى قبل ظبط المتن الذي قبله نعم. قال رحمه الله تعالى قال الله سبحانه وتعالى وقرآننا فرقناه لتقرأه على الناس على - 00:08:00

ونزلناه تنزيلاً. وقال سبحانه وتعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك وثبت به فأدك ورتلناه ترتيلنا. وقال سبحانه وتعالى الذين اتيتهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. حق تلاوة - 00:08:30

بامور ثلاثة يعني القراءة لآيات القرآن الكريم والتأمل لمعانيه والتدبر في دلالاته. والامر الثالث العمل. والعمل قرآن من تلاوة القرآن. بل لا يعد تالياً للقرآن حقاً الا من عمل به. ولا يعد من اهل - 00:08:50

القرآن الا اذا عمل به فان القرآن انما انزل ليعمل به. يتلونه ولهذا في التفسير عن بعض الصحابة والتابعين قال يتلونه حق تلاوته ان يتبعونه. فالتلاوة اتباع ولهذا ايضاً يقول الله عز وجل والقمر اذا تلاها يعني تبعها. تلاوة القرآن اتباع القرآن. فلا يكون من اهل القرآن - 00:09:20

الا اذا تبع القرآن وامتثل اوامر القرآن ولابد قبل هذا الاتباع من فهم وتدبر لكلام الله سبحانه وتعالى قال قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر - 00:09:50

اولو الالباب نعم. قال رحمه الله تعالى فاماكم امور لابد من مراعاتها في كل فن تطلبه. اولاً حفظ مختصر فيه ثانياً ضبطوه على شيخ متقن حفظ مختصر في عند الشيخ ذكر مختصرات انتقاء رحمه الله انتقاء دقيقاً في كل فن - 00:10:10

بحيث يتدرج طالب العلم اول ما يبدأ يحفظ المختصرات ضبطه على الشيخ متقن. ضبطه على شيخ متقن. ضبطه من حيث الفاضل الفاضل ولا فلان يتصرف عنده شيء منها وایضاً ضبطه من حيث الفهم - 00:10:30

ثم نوعان من الظبط لابد منها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ثالثاً عدم الاشتغال وتفارق المصنفات قبل الضبط والاتقان لاصله. نعم لأن هذا يفضي الى عدم التحصيل الدقيق. التحصيل العلمي - 00:11:00

الدقيق اذا اشتغل بالمطولة قبل ضبط الاصول يحرم الوصول كما تقدم نعم. قال رحمه الله رباعاً لا تنتقل من مختصر الى اخر بلا موجب. فهذا من باب الضجر. الضجر هذا يحصل كثير عند - 00:11:20

عند كثير من طلاب العلم المبتدئين يعني تجده يبدأ في متن ويقرأ ربعة او اقل او اقل ثم يضجر ويمل وربما تقول له نفسه آآ هناك فهو اولى فينتقل لما قالت له نفسه ان الاولى ويضجر ثم ايضاً ينتقل الى اخر وهكذا الى ان - 00:11:40

يترك وهذا يحصل لكثير من حتى ايضاً في الملازمة للاشيخ يعني يجلس على شيخ آآ مدة ثم يضجر فينتقل الى اخر وهكذا فلان يتضيّط له علم. ولهذا لا بد من آآ - 00:12:10

الجاده سوية يرسمها لنفسه ويعزم على نفسه بان يتمها ولا ينتهي عنها لا ينتهي عنها بضجر او ملل او اه او اوهام او غير ذلك. نعم. قال رحمه الله خامساً اقتناص - 00:12:30

والضوابط العلمية هذه تمر كثيراً على طالب العلم في مجالس العلم من بدء جلوسه في العلم تمر عليه الفوائد العلمية والضوابط فهذه يقتضيها واقتناصها بتقييدها اقتناصها بتقييدها يقيدها في كراسة او - 00:12:50

في اه كتاب او نحو ذلك حتى تجتمع له فيما بعد الفوائد الكثيرة اه التي ابعث له في مراحل تحصيله للعلم نعم. قال رحمة الله سادسا جمع النفس - 00:13:10

للطلب والترقي فيه والاهتمام والتحرق للتحصيل والبلوغ الى ما فوقه حتى تفيض الى المطولات بسابقة موثقة. نعم اذا ما فعل ذلك كما تقدم يمل وينقطع لكن اذا جمع نفسه وآآ عزم - 00:13:30

عزم وايضا ثبت فهذا من اهم ما يكون ومن الدعوات العظيمة في في هذا الباب اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد الثبات في الامر والعزيمة على الرشد - 00:13:50

وهذا الثبات في الامر والعزيمة على الرشد من اهم ما يكون في طلب العلم. من اهم ما يكون. والا اذا لم يكن هناك عزيمة يحصل من النفس التفلت والانقطاع. نعم. احسن الله اليكم - 00:14:10

رحمه الله وكان من رأي ابن العربي المالكي رحمة الله الا يخلط الطالب في التعليم بين علمين وان يقدم تعليم العربية والشعر والحساب ثم ينتقل منه الى القرآن لكن تعقبه ابن خلدون بان العوائد لا تساعد على هذا وان المقدم هو دراسة القرآن الكريم وحفظه - 00:14:30

لان الولد ما دام في الحجر ينقاد للحكم فإذا تجاوز البلوغ صعب جبره. اما الخلط في التعليم بين علمين فاكثر فهذا يختلف وباختلاف المتعلمين في الفهم والنشاط. وكان من اهل العلم من يدرس الفقه الحنبلي في زاد المستقنع للمبتدئين. والمقنع لمن بعدهم - 00:14:50

المذهبى ثم المغنى للخلاف العالى ولا يسمح بالطبقة الاولى ان تجلس في درس الثانية وهكذا دفعا للتشویش نعم هذه مسألة لكن الخلط بين علمين الخلط بين علمين يعني هذه حتى - 00:15:10

يأمن من آآ اختلاط الامور وعدم الظبط لها. لكن آآ قد يكون الانسان في مثل هذا الباب تحكمه بعض الامور. تحكمه بعض الامور مثل من يرحل في طلب العلم الى بلد - 00:15:30

اما فيجد لبعض الائمة الاكابر من آآ بدأ بشرح علم من العلوم واخر ايضا لا يتعارض مع وقته وشرع ايضا في شرح مختصر اخر من المختصرات يريد ان يغنم هذا ويغنم هذا. فإذا وجد من نفسه حسن فهم وظبط وانه لا تختلط عليه فلا حرج - 00:15:50

ان وجد ان الامور لا تنضبط عنده فانه يقتصر على واحدا ويبدأ بالاهم واهم مات واعظم امور العلم الاعتقاد. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله واعلم ان ذكر المختصرات في المطولات التي يؤسس عليها الطلب والتلقي لدى المشايخ تختلف غالبا من قطر الى قطر باختلاف - 00:16:20

في المذاهب وما نشأ عليه علماء ذلك القطر من اتقان هذا المختصر والتمرس فيه دون غيره. والحال هنا تختلف من طالب الى اخر وباختلاف القرائح والفهم وقوية الاستعداد وضعفه وبرودة الذهن وتوقده. نعم وهذا يعني يدركه - 00:16:50

من نفسه اذا عرف من نفسه آآ حسن ظبط ولو في آآ بفتح آآ المشاركة في درسين او اكثر فيستعين بالله ويواصل خاصة الامور التي اه قد تفوت وهي مهمة جدا. واما اذا احس من نفسه عدم الظبط فيلزم - 00:17:10

يعنى فنا واحدا حتى يكون اه اظبط له في التحصيل. نعم. قال رحمة الله تعالى وقد كان الطلب في قطرنا بعد مرحلة الكتابتين والأخذ بحفظ القرآن الكريم يمر بمراحل ثلاث لدى المشايخ في دروس المساجد - 00:17:40

مبتدئين ثم المتوسطين ثم المتمكنين. وفي التوحيد ثلاثة الاصول وادلتها والقواعد الرابع ثم كشف الشبهات. ثم كتاب التوحيد اذ اربعتها للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله هذا في توحيد العبادة. وفي توحيد الاسماء والصفات العقيدة الواسطية ثم الحموية - 00:18:00

والتدميرية ثلاثتها لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فالطحاوية مع شرحها. وفي النحو الاد الرومية ثم ملحة الاعراب للحرير ثم قطر الندى لابن هشام والفقية ابن مالك مع شرحها لابن عقيل رحمة الله. وفي الحديث الاربعين للنبوى - 00:18:20

ثم عمدة الاحكام للمقدسي ثم بلوغ المرام لابن حجر والمنتقى للمسجد ابن تيمية رحمة الله فالدخول في قراءة الامة فالدخول في

قراءة الامهات السست وغيرها. الامهات. احسن الله. فالدخول في قراءة الامهات السست وغيرها. وفي المصطلح نخبة الفكر - 00:18:40
لابن حجر ثم الفية العراق رحمهما الله. وفي الفقه مثلا اداب المشي الى الصلاة للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله. ثم زادوا 00:19:00
الحجاوي رحمة الله او عمدة الفقه ثم المقنع للخلاف المذهبى والمغنى للخلاف العالى ثلاثتها لابن قدامة رحمة الله ثم - 00:19:00
المقنع للخلاف المذهبى فالمعنى. قال ثم المقنع للخلاف المذهبى فالمعنى للخلاف العارى لابن قدامة رحمة الله وفي اصول الفقه 00:19:20
الورقات للجوىنى رحمة الله ثم روضة الناظر لابن قدامة رحمة الله وفي - 00:19:20

رَحْمَةُ اللَّهِ وَهَذَا مِنْ مَرَاحِلِ الْطَّلَبِ فِي الْفَنُونِ. نَعَمْ يَرْجِعُ فِي هَذِهِ الْمَسَأَةِ إِلَى التَّدْرِجِ وَالْمُخْتَصَرَاتِ الَّتِي -
00:20:00
الله وفي زاد المعاد لابن القيم رحمه الله. وفي لسان العرب العناية باشعارها وكالمعلقات السبع والقراءة في القاموس فيروز بادي
الاسلام ابن تيمية رحمة الله وفي السيرة النبوية مختصرها للشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله واصلها لابن هشام -
00:19:40
قائد الرحبية ثم مع شروحها والفوائد الجليلة. وفي التفسير تفسير ابن كثير رحمة الله وفي اصول التفسير المقدمة لشيخ

كثير و تفسيريهما و يركزون على كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم رحمة - 00:20:50
الاداب التي تتعلق بطلب العلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وكانوا مع ذلك يأخذون بالمطولةات مثل تاريخ ابن جرير و ابن
الابرار في شرح حديث احرص على ما ينفعك وايضا في كتابه الفتاوی السعدية فيه فصل خاص فيما يتعلق - 00:20:20
بها والطريقة ايضا الى کلام آآ نفيس جدا للمام بن سعدي رحمه الله تعالى في آآ كتابه الرياض الناظرة وايضا في آآ كتابه بهجة قلوب

الله وكتب أئمة الدعوة رحمة الله وفتاويهم لا سيما محرراتهم في الاعتقاد. وهكذا نعم يعني هذا ارد الى المطولة يأتي بعد ضبط المختصرات. لا يبدأ به وإنما يأتي بعد ضبط المختصرات. نعم. قال وهكذا - 00:21:10

ا كانت الاوقات عامرة في الطلب و مجالس العلم فبعد صلاة الفجر الى ارتفاع الضحى ثم تكون القيلولة قبيل صلاة الظهر وفي اعقاب جميع الصلوات الخمس تعقد الدروس وكانوا في ادب جم وتقدير بعزة نفس من الطرفين على منهج السلف الصالح رحمهم الله ولذا -

وصار منهم في عداد الائمة في العلم جمع غفير والحمد لله رب العالمين. فهل من عودة الى اصالة الطلب في دراسة المختصر المعتمدة لا على المذكرات وفي حفظها لا للاعتماد على الفهم فحسب حتى ضاع الطالب فلا حفظ فلا حفظ ولا - 00:21:50
فهم وفي خلو التلقين من الزغل والشوائب والكدر سير على منهاج السلف والله المستعان. وقال حافظوا عثمان بن خرزاز المتوفى سنة اثننتين وثمانين ومائتين للهجرة رحمة الله يحتاج صاحب الحديث الى خمس فان - 00:22:10
واحدة فهي نقص يحتاج الى عقل جيد ودين وضبط. وحداثة بالصناعة مع امانة تعرف منه. قلت الذهبي رحمة الله الامانة جزء من الدليل والضبط داخلاً. فالله يحافظ ان يكون: تقنا ذكراً نحينا - 00:22:30

لغويا زكيا حبيا سلفيا يكفيه ان يكتب بيديه مئتي مجلد. ويحصل من الدواوين المعتبرة خمسمائة مجلد والا يفتر من طلب العلم الى الممات بنية خالصة وتواضع والا فلا يعني انته . يعني . ٠٠:٢٢:٥٠

يبدأ بالختارات ويأتي الله عز وجل بالخير يأتي الله سبحانه وتعالى بخير يبدأ المختارات ويتردج فيها لأن بعض المبتدئين لو ذكر له هذا الكلام ترك اصلاً التحصيل لكن المبتدئ لا يقال له هذا وإنما يرشد إلى آآ ما يحتاجه أولاً ويقال له - 00:23:10 -
هذا في البداية يكفيك حتى يتذوق العلم ولهذا آآ المبتدئ يعني حقيقة آآ ينبغي أن ينصح أول ما ينصح بكتاب واحد وفي هذا
المقام أداء، أن ينصح بكتاب الاربع للنهو، - 00:23:40 -

ابي عظيم البركة غزير الفائدة ينصح به ويقال يكفيك. لا تنتظر في غيره ولا وانما احفظ الاربعين واتقن ضبطها واجتهد في فهمها في الدروس العلمية ثم بعد ذلك يرشد الى غيره - 00:24:00
لكن لو ذكر له في اول طلبه او بداية طلبه تحتاج الى كذا والى كذا والى كذا والى كذا يشتمل عليه الامر ثم اه ينتهي ولا ولهذا ما يدل المبتدئ الى الى قائمة طويلة - 00:24:20
ولا ايضا يقال له لا تتعنني لا يقال له استعن بالله وابداً بهذا المختصر ويكتفى يكفيك هذا وآآلا اذا ثامن وضبط او انتقل الى غيره

ويتدرج شيئاً فشيئاً والله سبحانه وتعالى وحده جل في عاله هو الذي يأتي بالخير - 00:24:40
عزوجل نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تلقي العلم عن الاشياخ. الاصل في الطلب ان يكون بطريق التلقين والتلقي عند عن الاساتيذ والمسافة للاشياخ والاخذ من افواه الرجال لا من الصحف وبطون الكتب. والاول من باب - 00:25:00
اخذ النسيب عن النسيب الناطق وهو المعلم اما الثاني عن الكتاب فهو جماد فان له اتصال النسب. وقد قيل من دخل في العلم خرج
وحده اي من دخل في طلب العلم بلا شيخ خرج منه بلا علم. اذ العلم صنعة وكل صنعة تحتاج الى صانع فلا بد - 00:25:20
لتعلمها من معلمها الحاذق وهذا يكاد يكون محل اجماع كلمة من اهل العلم الا من شد مثل علي ابن وعن مصي الطبيب المتوفى
سنة ثلاث وخمسين واربعين للهجرة. وقد رد عليه علماء عصره ومن بعدهم. قال الحافظ الذهبي - 00:25:40
رحمه الله في ترجمته له ولم يكن له شيخ بل اشتغل بالاخذ عن الكتب وصنف كتابا في تحصيل الصناعة من الكتب وان اتها اوفق من
المعلمين وهذا غلط انتهى. وقد بسط الصافي في الواقع رد عليه وعند الزبيدي في شرح الاحياء عن عدد من العلماء معلمين -
00:26:00
له بعدة علل منها ما قاله ابن بطلان رحمة الله في الرد عليه السادسة يوجد في الكتاب اشياء تصد عن العلم وهي معدومة عند المعلم
وهي التصحيف العارض من اشتباه الحروف مع عدم اللفظ. والغلط بزوغان البصر. وقلة الخبرة بالاعراب او فساد - 00:26:20
الموجود منه واصلاح الكتاب وكتابه ما لا يكتب. ومذهب صاحب الكتاب وقسم النسخ ورداعه نقل واملاج القارئ
مواضع المقاطع وخلط مبادئ التعليم وذكر الفاظ مصطلح وذكر الفاظ مصطلح عليها في - 00:26:40
كالصناعة والفاظ يونانية لم يخرجها الناقل من اللغة كالنورروس وهذه كلها معوقة عن العلم. وقد استراح المتعلم من تكلفها عند
قراءته على المعلم. واذا كان الامر على هذه الصورة في القراءة وعلى العلماء اجدى وافضل من قراءة الانسان لنفسه - 00:27:00
وهو ما اردنا بيانه. قال الصافي رحمة الله ولهذا قال العلماء لا تأخذ العلم من صحي ولا من مصحي يعني لا تقرأ القرآن على من
قرأ من المصحف ولا من الحديث وغيره على من اخذ ذلك من الصحف انتهى. والدليل المادي القائم - 00:27:20
على بطلان نظرة رضوان انه انك ترى الاف الترافق والسير على اختلاف الازمان ومر الاعصار وتتنوع المعرف مشحونة بتسمية
الشيخ والتلاميذ ومستقل من ذلك ومستكثر وانظر شذرة من المكرثين عن الشيوخ حتى بلغ بعضهم الالوف كما في العزال -
00:27:40
كما في العزال في العزاب احسن الله اليك كما في العزاب من الاسفار لراقصهم وكان ابو حيان محمد بن مصطفى آآ يعني هنا يستشهد
الشيخ بالسيرة سيرة السلف الصالحة ينظر الناظر في الترافق تجد كل واحد من - 00:28:00
انهم يذكر من اخذ عنه وتلقي منه وايضاً العلوم التي تلقاها من من اهل للعلم وايضاً من اخذ عنه من التلاميذ فيما بعد ولهذا في كل
ترجمة تجد ذكر لشيوخ كثير تلقى عنهم - 00:28:20
وايضاً تلاميذ كثير تلقوا عنه في كل سيرة عالم من علماء الامة في هذا معروف في كتب التراجع فهذا شاهد من سير السلف
وتراجمهم على فساد هذه الطريقة التي ذكرها اه ابن - 00:28:40
رضوان نعم. قال رحمة الله وكان ابو حياناً محمد بن يوسف الاندلسي المتوفى سنة خمس واربعين وسبعين للهجرة اذا ذكر عنده ابن
مالك يقول اين شيوخه؟ وقال الوليد كان الاوزاعي يقول كان هذا العلم كريماً يتلاقاه الرجال بينهم - 00:29:00
فلما دخلت الكتب دخل فيه غير اهله وروى مثلها ابن المبارك عن الاوزاعي ولا ريب ان الاخذ من الصحف وبالاجازة يقع فيه خلل ولا
سيما في ذلك العصر حيث لم يكن بعد نقط ولا شكل. فتتصاحف الكلمة بما يحيل المعنى ولا يقع مثل ذلك في - 00:29:20
الاخذ من افواه الرجال وكذلك التحدث من الحفظ يقع فيه الوهم بخلاف الرواية من كتاب محرر انتهى. وابن خلدون مبحث نفيس
في هذا كما في المقدمة له ولبعضهم من لم يشافه عالماً باصوله فيقينه في المشكلات ظنون. وكان - 00:29:40
ابو حيان كثيراً ما ينشد؟ ابو حيان الذي تقدم ذكر اسمه قريباً وهو المتأخر النحوي. نعم كان ابو حيان كثيراً ما ينشد يظن الغمراً
الكتب تهدي اخاً فهم لادراك العلوم. وما يدرى الجهول بان فيها - 00:30:00

وامض حيرت عقل الفهيم اذا رمت العلوم بغير شيخ ظلت عن الصراط المستقيم وتلتبس الامر عليك حتى اتصير اضل من توم الحكيم؟ هذا يضرب به المثل يضرب به المثل في الجهل المركب - 00:30:20

اـ خاض في اـ عـلوم بـغـير اـتقـان وـبـغـير ظـبـط وـلـهـذا جـاء بـغـرـائـب وـعـجـائـب وـيـنـقـلـعـنـها الشـاهـ فـي هـذـا الـبـاب اـشـتـغـلـعـ اـشـتـغـلـ بالـطـبـ. وـاتـىـ فـيـهـ بـغـرـائـبـ تـعـرـفـ بـقـرـاءـةـ يـعـنيـ كـتـبـ الـاخـبـارـ وـ 00:30:40

التـارـيـخـ مـاـ ذـكـرـ فـيـ غـرـائـبـ اـنـ اـنـهـ قـرـأـ الـحـدـيـثـ الـحـبـةـ السـوـدـاءـ شـفـاءـ مـنـ كـلـ كـلـ دـاءـ. فـاـخـذـ يـعـالـجـ بـالـحـيـةـ السـوـدـاءـ وـاـضـرـ خـلـقـ بـطـبـهـ وـعـلـاجـهـ فـكـانـ يـضـرـ بـهـ المـثـلـ فـيـ يـعـنيـ فـيـ التـطـبـ وـالـكـلـامـ 00:31:00

مـرـورـ مـسـائـلـ بـلـاـ عـلـمـ كـانـ يـضـرـ بـهـ المـثـلـ فـيـ هـذـاـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ ثـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ الـفـصـلـ الـثـالـثـ اـدـبـ الطـالـبـ مـعـ شـيـخـهـ رـعـاـيـةـ حـرـمـةـ السـيـخـ بـمـاـ اـنـ الـعـلـمـ لـاـ يـؤـخـذـ اـبـتـدـاءـ مـنـ الـكـتـبـ بـلـ لـاـبـدـ مـنـ شـيـخـ تـقـنـ عـلـيـهـ مـفـاتـيـحـ الـطـلـبـ 00:31:30

لـتـأـمـنـ مـنـ الـعـثـارـ وـالـزـلـلـ فـعـلـيـكـ اـذـاـ بـالـتـحـلـيـ بـرـعـاـيـةـ حـرـمـتـهـ فـانـ ذـلـكـ عـنـوانـ النـجـاحـ وـالـفـلـاحـ وـالـتـحـصـيلـ وـالـتـوـفـيقـ يـكـنـ شـيـخـكـ مـحـلـ اـجـالـ مـنـكـ وـاـكـرـامـ وـتـقـدـيرـ وـتـلـطـفـ. فـخـذـ بـمـجـامـعـ الـادـابـ مـعـ شـيـخـكـ فـيـ جـلـوسـكـ مـعـهـ. وـالـتـحدـثـ يـهـ 00:31:50

وـحـسـنـ السـؤـالـ وـالـاسـتـمـاعـ وـحـسـنـ الـادـبـ فـيـ تـصـفـحـ الـكـتـابـ اـمـاـمـهـ وـمـعـ الـكـتـابـ. وـتـرـكـ التـطاـولـ وـالـمـمارـاـةـ اـمـاـمـهـ. وـعـدـمـ قـدـمـيـ عـلـيـهـ بـكـلامـ اوـ مـسـيـرـ اوـ اـكـثـارـ الـكـلـامـ عـنـدـهـ اوـ مـداـخـلـتـهـ فـيـ حـدـيـثـهـ وـدـرـسـهـ بـكـلامـ مـنـكـ اوـ الـلـاحـاجـ عـلـيـهـ 00:32:10

جـوابـ مـتـجـنـبـاـ الـاـكـثـارـ مـنـ السـؤـالـ لـاـ سـيـماـ مـعـ شـهـودـ الـمـلـاـ. فـانـ هـذـاـ يـوـجـبـ لـكـ الغـرـورـ وـلـهـ الـمـلـلـ. وـلـاـ تـنـادـيـهـ بـاـسـمـهـ اوـ مـاـ عـلـقـ بـهـ كـقـولـكـ يـاـ شـيـخـ يـاـ شـيـخـ فـلـانـ بـلـ قـلـ يـاـ شـيـخـيـ اوـ يـاـ شـيـخـنـاـ فـلـاـ تـسـمـهـ فـانـهـ اـرـفـعـ 00:32:30

اـدـبـ وـلـاـ تـخـاطـبـ بـتـاءـ الـخـطـابـ اوـ تـنـادـيـهـ مـنـ بـعـدـ مـنـ غـيـرـ اـضـطـرـاـ. وـاـنـظـرـ مـاـ ذـكـرـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ مـنـ الدـلـالـةـ عـلـىـ الـادـبـ مـعـ مـعـلـمـ 00:32:50

مـاـ لـيـلـيقـ اـنـ تـقـولـ لـوـالـدـ ذـيـ الـاـبـوـةـ الطـيـنـيـةـ يـاـ فـلـانـ اوـ يـاـ وـالـدـيـ فـلـانـ فـلـاـ يـجـمـلـ بـكـ مـعـ شـيـخـكـ. وـالـتـزـمـ اـنـ توـقـيـرـ الـمـجـلـسـ وـاـظـهـارـ 00:33:10

فـانـهـ سـبـبـ لـحـرـمـانـكـ مـنـ عـلـمـهـ. وـمـنـ ذـاـ ذـيـ يـنـجـوـ مـنـ الـخـطـأـ سـالـمـاـ. وـاـحـذـرـ اـنـ تـمـارـسـ مـعـهـ مـاـ يـضـطـرـهـ. وـمـنـهـ مـاـ وـمـنـهـ مـاـ يـسـمـيـهـ 00:33:30

الـمـولـودـ الـمـولـودـ اـحـسـنـ اللـهـ يـلـيـكـ مـنـهـ مـاـ يـسـمـيـهـ الـمـولـودـونـ حـرـبـ الـاعـصـابـ بـمـعـنـىـ اـمـتـحـانـ الشـيـخـ عـلـىـ الـقـدـرـةـ الـعـلـمـيـةـ 00:33:50

وـالـتـحـمـلـ هـذـاـ مـنـ نـقـصـ الـنـيـةـ وـالـاـخـلـاـصـ وـظـلـعـ الـاـيـمـانـ وـالـاـصـادـقـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ الـمـخلـصـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ لـاـ تـأـتـيـ عـنـدـهـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ الرـدـيـنـةـ. وـلـهـذـاـ كـمـاـ انـ طـلـبـ الـعـلـمـ يـحـتـاجـ اـلـخـلـاـصـ الـنـيـةـ لـلـهـ فـانـ اـيـضاـ الـاـسـئـلـةـ الـعـلـمـيـةـ التـيـ تـطـرـحـ عـلـىـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ فـيـهاـ نـيـةـ خـالـصـةـ 00:33:50

تـدـخـلـ تـلـكـ الـاـسـئـلـةـ فـيـ صـالـحـ عـلـمـ الـمـرـءـ. وـكـمـ مـنـ سـؤـالـ عـلـمـيـ صـلـحـتـ نـيـةـ السـائـلـ فـنـفـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ بـهـ نـفـعـاـ عـظـيـمـاـ. بـلـ اـنـ كـثـيرـ 00:34:20

مـنـ الـكـتـبـ النـافـعـةـ آـآـ بـيـنـ اـيـديـ النـاسـ. سـبـبـ كـثـيرـ 00:34:40

مـنـهـ السـؤـالـ الـعـلـمـيـ مـنـ اـحـدـ النـاصـحـينـ الـحـرـيـصـيـنـ عـلـىـ نـفـعـ نـفـسـهـ وـالـاـخـرـيـنـ فـنـفـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ بـسـؤـالـهـ وـكـثـيرـ مـنـ الـكـتـبـ آـآـ الفتـ 00:35:10

بـنـاءـ عـلـىـ سـؤـالـ عـلـمـيـ مـنـ مـحـبـ الـخـيـرـ وـفـضـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ وـاسـعـ اـنـ يـكـونـ لـهـذـاـ السـائـلـ وـانـ لـمـ نـعـلمـهـ اـجـرـ عـنـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ 00:35:30

تـعـالـيـ كـلـماـ قـرـىـ هـذـاـ الـكـتـابـ وـكـلـماـ اـنـتـفـعـ بـهـ مـنـتـفـعـ لـانـ اللـهـ جـعـلـهـ سـبـبـاـ فـيـهـ. وـالـدـالـ عـلـىـ خـيـرـ كـفـاعـلـهـ وـمـنـ كـانـ سـبـبـاـ فـيـ الـخـيـرـ فـهـوـ شـرـيكـ 00:35:50

قـدـ يـطـرـحـ سـائـلـ سـؤـالـاـ بـنـيـةـ صـالـحةـ فـيـهـتـدـيـ خـلـقـ يـهـذـاـ السـؤـالـ ذـيـ طـرـحـهـ وـيـنـتـفـعـ خـلـقـ بـخـلـافـ فـسـادـ الـنـيـةـ هـيـ فـيـ السـؤـالـ فـانـ هـذـاـ فـيـهـ مـضـرـةـ عـلـىـ السـائـلـ نـفـسـهـ وـاـضـرـارـ اـيـضاـ بـالـحـاضـرـيـنـ حـيـثـ ضـيـعـ وـقـتـاـ فـيـماـ 00:35:50

لـاـ جـدـوىـ فـيـهـ وـلـاـ مـنـفـعـةـ. وـاـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـنـظـرـ مـثـالـاـ رـائـعاـ فـيـ صـلـاحـ الـنـيـةـ فـيـ آـآـ السـؤـالـ اـقـرـأـ آـآـ قـصـةـ وـفـدـ عـدـ القـيـسـ عـنـدـمـاـ جـاءـواـ فـيـ 00:35:50

سأله قالوا أومرنا قول فاصل. ما نيتهم في هذا الطلب؟ قالوا مرتنا بقول فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة. وهذا صلاح النية في السؤال. صلاح النية في السؤال - 00:36:10

ان تدخل الجنة بالعلم الذي تتعلم وتنتفقه على ايدي اهله. وايضا ترشد الاخرين وتتلهم على على هذا الخير. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى واذا بدا لك الانتقال الى شيخ اخر فاستأذنه بذلك - 00:36:30

فانه ادعى لحرمته واملك لقلبه في محبتك والعطف عليك. الى اخر جملة من الادب يعرفها يعرفها بالطبع كل موفق مبارك وفاء لحق شيخك في ابوته الدينية او ما تسميه بعض القوانين باسم الرضاع الادبي وتسمية بعض العلماء له - 00:36:50

الابوة الدينية اليق وتركه انساب. واعلم انه بقدر رعاية حرمته يكون النجاح والفالح. وبقدر الفوت يكون من علامات الافق قال رحمه الله تنبئه مهم اعيذك بالله من من صنيع الاعاجم والطريقية والمبتدة الخلفية - 00:37:10

الخلفية خلف قال والمبتدة الخلفية من الخضوع الخارج عن ادب الشرع من لحس الايدي وتقبيل الاكتاف والقبض على باليمين والشمال عند السلام كحال تودد الكبار للاطفال والانحناء عند السلام واستعمال الالفاظ للاخوة المتخاصلة سيد مولاي - 00:37:30
ایة ونحوها من الفاظ الخدم والعبد. وانظر ما يقوله العلامة السلفي الشيخ محمد البشير الابراهيمي الجزائري. المتوفى سنة ثمانين وثلاثمائة والفقير رحمه الله في البصائر فانه فائق السياق - 00:37:50

قال رحمه الله تعالى رأس ما لك ايها الطالب من شيخك القدوة بصالح اخلاقه وكريم شمائله. اما التلقى التلقين فهو ربح زائد لكن لا يأخذك الاندفاع في محبة شيخك فتقع في الشناعة من حيث لا تدري. وكل من ينظر اليك - 00:38:10

فلا تقلده بصوت ونغمة ولا مشية وحركة وهيئة فانه انما صار شيخا جليلا بتلك فلا تسقط انت بالتبعية له في هذه يعني ان تقلده في بصوته او طريقة مشيته او حركة يده او اشياء من هذا القبيل لانه لم - 00:38:30

يصل شيخا جليلا بهذه وانما صار شيخا جليلا بالعلم الذي افني عمره فيه وفي تلقيه وتحصيله لا تسقط انت بالتبعية له في هذه يعني ان تقلده في بالصوت او تقلده بحركة يد او - 00:38:50

طريقة تقلده في المشي هذا من التكلف الذي لا يليق وانما كل انسان على اه سجي على ما اوتى لكن لا يحاكي ولا يقلد ويحرص على على اخذ العلم نفسه والادب - 00:39:10

والخلق من شيخنا في مجالسته له. وما اشار اليه رحمة الله عليه التي مسألة القدوة الصالحة هذه تؤكد آآ الخطأ السابق الذي يقتصر على الكتاب الذي يقتصر على الكتاب ويكون شيخه آآ كتاب - 00:39:30

ابه لا يستفيد هذا هذه المعاني الجليلة القدوة الصالحة انما تكون بمحالسة اهل العلم والصبر بملازمة اه دروسهم فهذه اظافة الى ما يحصل فيها الطالب من العلم وايضا اظافة الى ما يحصل فيها من - 00:39:50

ثمة امر جليل جدا مهم في هذا الباب آآ يجدر التنبئه عليه الا وهو حصول الطمأنينة سكون ارسم وذهاب الطيش والسفه الرعنونه هذه ما تحصل الا بالجلوس المستمر اه في في المنضبط بمرور الايام ووظيفة مستمرة - 00:40:10

طالب فهذه توجد في النفس الطمأنينة وسكونا فتتولد من هذا ادب عظيمة اي يتمكن من خلال هذه الطمأنينة ان يكتسب الاداب والاخلاق. اما اما النظرة العابرة وجلوس العابر ومرة يجلس ومرة لا - 00:40:40

فيجلس او ان وجد فرصة جلس والا هذى ما يحصل فيها القدوة الصالحة القدوة الصالحة تحتاج الى جلوس يتربت على الجلوس الطمأنينة النفس سكونها ثم من بعد ذلك يتهيأ للنفس ان تقتبس الاداب والاخلاق الجليلة الكريمة نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى نشاط - 00:41:00

توصيخي في درسه يكون على قدر مدارك الطالب في استماعه وجمع نفسه وتفاعل احساسه مع شيخه في درسه. ولهذا فاحذر ان تكون وسيلة قطع علمه بالكسيل والفتور والاتقاء وانصراف الذهن وفتوره. لان لان هذه الاشياء اللي ذكر الشيخ - 00:41:30
العالم تفكك العالم تتباهي عن النشاط بخلاف اذا رأى من امامه في همة عالية وتوقى آآ ذهن ومتابعة دقة وآآ حرصا على الظبط فانه ينشط آآ اكثر اجهد اكتر بينما اذا كان الامر بخلاف ذلك يفتر في في عطاءه العلمي ولهذا الطالب له - 00:41:50

دور عظيم جدا في نشاط العالم نعم. قال الخطيب البغدادي رحمة الله حق الفائدة هي لو ان عالما جلس القى علما واذا ببعض المثل الحاضرين يهبس بعضهم للاخر او يتحدث معه - [00:42:20](#)

واخر يعني ينظر في الجهة الثانية اذا بهذا نائم وهذا نائم. وينظر في الاخر اذا هذا يتناوب والآخر يكاد على الارض ينسدح وينام يرى هذه الصفات ما ما تنشط نفسها اذا رأى من امامه في نشاط وتوقده - [00:42:40](#)

اما عالية لا شك ان ان نفسه تنشط ويقبل بشكل اكبر على العطاء نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال الخطيب البغدادي رحمة الله حق الفائدة الا تنساق الا الى مبتغيها ولا تعرّض الا - [00:43:00](#)

على الراغب فيها فاذا رأى المحدث بعض الفتور من المستمع فليسكت فان بعض الادباء قال نشاط القائل على قدر فهم المستمع ثم ساق باسندته عن زيد ابن وهب انه قال قال عبد الله حدث القوم ما عبد الله ابن مسعود احسن الله اليكم - [00:43:20](#)

انه قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث القوم ما رمقوك بابصارهم فاذا رأيت منهم فترة فائز انتهى. انت انت اقرأها كما هي مكتوبة قال عبد الله احسن الله لكن اخبركم ان المعنى ابن مسعود وزيد ابن وهب هذا من كبار التابعين نعم - [00:43:40](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله الكتابة عن الشيخ القوم ما رمقوك بابصارهم يعني آما داموا في همة ونشاط ومتابعة لك ما رمقوك بابصانه فاذا رأيت منهم فاقرأ فائز توقف لان يصبح الحديث لا جدوى منه ولا فائدة - [00:44:00](#)

نعم قال رحمة الله الكتابة عن الشيخ حال الدرس والمذاكرة وهي تختلف من شيخ الى اخر فافهم ولها وشرط اما الادب فينبغي لك ان تعلم شيخك انك ستكتب او كتبت ما سمعته مذاكرة. واما الشرط فتشير الى انك كتبت - [00:44:20](#)

من سماعه من درسه. نعم يعني ان تعلمك انك ستكتب. اما اذا عرفت من حال الدرس آآ الحاضرين معه ان انه يأذن في في ذلك فلا حاجة الى اعلامه لان المقصود بالاعلام - [00:44:40](#)

ان يأذن فاذا علم من حاله انه آآ يعني قد اذن بما يراه من حال الطلاب حوله ويكتبون احتاج آآ ان يعلمه وانما اعلامه الى ويدخل في هذا حقيقة الان يعني ظاهرة سيئة - [00:45:00](#)

اه وهي التسجيل تسجيل الصوتي يعني احيانا بعظ بعض الطلاب من حرصه شدة رغباته احيانا يكون الشيخ انتهى من الدرس ويمشي مع طلابه آآ في مbasطة فيما يحيط المسجل ويكون يسجل حديثا لا يرضي الشيخ ان - [00:45:20](#)

لن يتتحدث ويلاطف هذا وليس مجلس علم وربما يأتي سؤال يعني لكنه في الاصل لا يأذن بذلك فمن ادب فمن الادب ان لا يسجل الا باثنان اذا كان من الادب ان لا يكتب الا باذنه فمن باب اولى ان لا يسجل - [00:45:50](#)

الا باذنه والدروس العلمية تسجيلها يعني آآ الاذن فيها معروفة لكن مثل مشي الشيخ في طريقه او في مجلسه الخاص او في حديثه الخاص ما يرضي بذلك فمن قلة الادب ان يسجل - [00:46:10](#)

دون استئذان ان يسجل دون استئذان. نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله تعالى التقى عن المبتدع احذر ابا الجهل المبتدع الذي مسه زيف العقيدة وغشيتها سحب الخرافية يحكم الهوى ويسميه العقل - [00:46:30](#)

يعدل عن النص وهل العقل الا في النص؟ ويستمسك بالضعف ويبعد عن الصحيح. ويقال لهم ايضا اهل الشبهات. واهل الاهواء ولذا فكان ابن مبارك رحمة الله يسمى المبتدع الاصغر. وقال الذهبي رحمة الله اذا رأيت المتكلم المبتدع يقول دعنا من الكتاب - [00:46:50](#)

حديث وهات العقل فاعلم انه ابو جهل. واذا رأيت السالك التوحيدى يقول دعنا من النقل ومن العقل وهات الذوق والوجد اعلم انه ابليس فاعلم انه ابليس قد ظهر بصورة بشر او قد حل فيه فان جبنت منه فاهرب والا فاصرعه وابرك على صدري - [00:47:10](#)

واقرأ عليه اية الكرسي واخفقه انتهى. وقال ايضا رحمة الله وقرأت بخط الشيخ الموفق انه قال سمعنا درسه اي ابن ابي عصرهن مع اخي ابي ابي عمر وانقطعنا فسمعت اخي يقول دخلت عليه بعده فقال لمن قطعتم عنى؟ قلت ان ناسا - [00:47:30](#)

يقولون انك اشعري فقال والله ما انا اشعري هذا معنى الحكاية انتهى. وعن مالك رحمة الله انه قال لا يؤخذ علم عن اربعة سفيه يعلن السفه وان كان اروى الناس وصاحب بدعة يدعو الى هواه ومن يكذب في حديث الناس وان كنت - [00:47:50](#)

لا اتهمه في الحديث وصالح عابد فاضل اذا كان لا يحفظ ما يحدث به. فيما ايتها الطالب اذا كنت في الساعة خرجه الذهبي في السير نعم. احسن الله اليكم. قال فيما ايتها الطالب اذا كنت في الساعة - 00:48:10

والاختيار فلا تأخذ عن مبتدع رافظي او خارجي او مرجى او قدرى او قبورى وهكذا فانك لن تبلغ مبلغ الرجال العقد في الدين متى

الاتصال بالله صحيح النظر سقف الاثر الا بهدي المبتدة وبدعهم. وكتب السير - 00:48:30

بالسنة حافلة باجهاز اهل السنة على البدعة ومنابذة المبتدة والابتعاد عنهم كما يبتعد السليم عن الاجر بالمريض ولهم قصص

وواقعات يطول شرحها لكن يطيب لي الاشارة الى رؤوس المقيدات فيها. فقد كان السلف رحمهم الله يحتسبون الاستخفاف بهم -

00:48:50

ورفض المبتدع وبدعوته. ويحذر من مخالطتهم ومشاورتهم ومؤاكلتهم. فلا تتواري نار سني ومبتدع. وكان من السلف لمن لا يصلى

على جنازة مبتدع فينصرف وقد شوهد من العلامة الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله المتوفى سنة تسع وثمانين وثلاثمائة -

00:49:10

والفال للهجرة انصرافه عن الصلاة على مبتدع. وكان من السلف من ينهى الصلاة خلفهم وينهى عن حكاية بدعهم. لأن القلوب ضعيفة

والشبهة خطافة. وكان سهل ابن عبد الله رحمه الله لا يرى اباحة الاكل من الميتة للمبتدع عند الاضطراب - 00:49:30

انه باع لقول الله تعالى فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم الاية فهو باع بدعه وكانوا يطردونه من مجالسهم

كما في قصة الامام مالك رحمه الله مع من سأله عن كيفية الاستواء وفيه بعد جوابه المشهور - 00:49:50

اظنك صاحب بدعة وامر به فاخذ وابرار السلف متکاثرة في النفرة من المبتدة وهجرهم. حذرا من شرهم وتحجيمها لانتشار بدعهم

وكسر لغفوسهم حتى تضعف عن نشر البدع. ولان في معاشرة السنى للمبتدع تزكية له لدى المبتدئ والعامي - 00:50:10

مشتق من العمى فهو بيد من يقوده غالبا. ونرى في كتب المصطلح واداب الطلب واحكام الجرح والتعديل الاخبار فيها هذا فيما ايتها

الطالب كن سلفيا على الجادة واحذر المبتدة ان يفتتنوك فانهم يوظفون الاقتناص والمخاترة سوء - 00:50:30

وييفتعلون تعبيدها بالكلام المعسول وهو عسل مقلوب وهطول الدمع وهطول الدموع وحسن البزة والاغراء بالخيالات والادهاش

بالكرامات ولحس الایدي وتقبيل الاكتاف. وما وراء ذلك الا وهم البدعة ورهج الفتنة يغرسها في فؤادك - 00:50:50

اعتملك في شراكه فوالله لا يصلح الاعمى لقيادة العميان وارشادهم. اما الاخذ عن علماء السنة فالعلق العسل ولا تسل وفقك الله لرشدك

لتنهل من ميراث النبوة صافيا والا فليبكي على الدين من كان باكيا. وما ذكرته لك هو في - 00:51:10

السعة والاختيار. اما ان كنت في دراسة نظامية لا خيار لك فاحذر منه مع الاستعاذه من شره باليقظة من دسائسه على حد قولهم

اجني الثمار والقي الخشبة في النار ولا تتخاذ عن الطلب فاخشى ان يكون هذا من التولي يوم الزحف فما عليك الا ان تتبعين -

00:51:30

امره وتنقي شره وتكشف ستره. ومن ومن النطق الطريفة ان ابا عبد الرحمن المقرئ حدث عن مرجع فقيل له لما تحدث عن مرجى

فقال ابيعكم اللحم بالعظام فالمقرئ رحمه الله حدث بلا غرض ولا جهة اذ بين فقال وكان مرجه. وما - 00:51:50

وما سطرته لك هنا هو من قواعد معتقدى كعقيدة اهل السنة والجماعة. ومنهما في العقيدة السلفية لشيخ الاسلام ابي عثمان اسماعيل

ابن عبد الرحمن الصابوني المتوفى سنة تسع واربعين واربعين للهجرة. قال رحمه الله ويبغضون اهل البدع الذين احدثوا في الدين ما

ليس - 00:52:10

ولا يحبونهم ولا يصحبونهم ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادلونهم ولا يناظرونهم ويرون صون اذانهم عن اباطيلهم التي اذا مرت بالاذان وقرت في القلوب ضرت وجرت اليها من الوساوس والخطوات الفاسدة ما جرت وفيه انزل الله سبحانه

- 00:52:30

وتعالى قوله اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره انتهى. وعن سليمان ابن يسار الله ان

رجل يقال له صبيغ قدم المدينة فجعل يسأل عن متشابه القرآن. فارسل اليه عمر رضي الله عنه وقد اعد له - 00:52:50

اراجيل النخل فقال من انت؟ قال انا عبد الله صبيغ فاخذ عرجونا من تلك العراجين فضربه حتى دمي رأسه ثم تركه حتى برأ وثم عاد ثم تركه حتى برأ فدعي به ليعود فقال ان كنت تزيد قتلي فاقتلتني قتلا جميلا. فاذن له الى ارضه وكتب - 00:53:10
الى ابى موسى الاشعري رضي الله عنه باليمن لا يجالسه احد من المسلمين. رواه الدارمي. وقيل كان متهمًا برأي الخارج. والنبوى لما توفي عمر آآ رضي الله عنه اوتى صديق وقيل له مات عمر يعني ابدأ - 00:53:30
ما كنت اعد الى ما كنت عليه. فقال لا والله نفعتني موعضة العبد الصالح. يقصد ضرب عمر له وتأديبه قال لا والله نفعتني موعضة العبد الصالح. نعم. قال رحمه الله والنبوى رحمه الله قال في كتاب الاذكار باب التبرى - 00:53:50
من اهل البدع والمعاصي وذكر حديث ابى موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من والحاقة والشاقة متفق
عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهم برائهم القدرة رواه مسلم. والامر في هدي المبتدع ينبع على مراعاة المصالح وتکثيرها ودفع
المفاسد وتقليلها - 00:54:10

وعلى هذا تتنزل المشروعية من عدمها كما حررها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في موضع قوله آآ الشیخ في هذا رسالة خاصة
الشیخ بكر في هذا الرسالة خاصة نعم. قال رحمه الله والمبتدعة انما يکثرون ويظہرون اذا قل العلم وفسى الجهل - 00:54:30
وفيهما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فان هذا الصنف يکثرون ويظہرون الى كثرة الجاهلية واهلها. ولم يكن هناك من اهل
العلم بالنبوة والمتتابعة لها من يظهر من يظهر انوارها الماحية لظلمة الضلال ويکشف ما في خلافها من الافک والشرك والمحال انتهی.
فاما اشتد - 00:54:50

اعده في العلم فاقمع المبتدع وبدعوته ببيان الحجة والبيان والسلام. نعم نكتفي بهذا ونواصل باذن الله سبحانه وتعالى بعد صلاة
العشاء والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - 00:55:10